

الطبقات الكبرى

عبيدة ومنهم من يقدم علقمة ولا يختلفون أن شريحا آخرهم قيل لحماذ عدهم قال عبيدة وعلقمة ومسروق والهمداني وشريح قال حماد لا أدري بدأ بالهمداني أو شريح قال أخبرنا روح بن عبادة عن هشام عن محمد قال كان أصحاب عبد الله بن مسعود الذين حفظوا حديثه خمسة كانوا كلهم يجعلون شريحا آخرهم قال وكان بعضهم يبدأ بالحارث ثم عبيدة وبعضهم بعبيدة ثم الحارث ثم علقمة بن مسروق قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عبد الجبار بن عباس عن أبيه قال جالست عطاء فجعلت أسأله فقال لي ممن أنت فقلت من أهل الكوفة فقال عطاء ما يأتينا العلم إلا من عندكم قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن عمارة بن القعقاع قال سمعت شبرمة قال ما رأيت حيا أكثر متعبدا فقيها من بني ثور قال أخبرنا عازم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن بن عون عن محمد قال ما رأيت قوما سود الرؤوس أعلم من قوم خلفتهم بالكوفة من قوم فيم الجرأة قال محمد بن سعد أخبرت عن سفيان بن عيينة قال قال رجل للحسن يا أبا سعيد أهل البصرة أو أهل الكوفة قال كان عمر يبدأ بأهل الكوفة وبها بيوتات العرب كلها وليست بالبصرة قال بن سعد أخبرت عن بن إدريس عن مالك بن مغول قال قال الشعبي ما دخلها من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنفع علما ولا أفقه صاحباً منه يعني بن مسعود قال محمد بن سعد وقال سفيان بن عيينة قال الشعبي ما رأيت أحداً كان أعظم حلماً ولا أكثر علماً ولا أكف عن الدماء من أصحاب عبد الله إلا ما كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن سعد وقال سفيان بن عيينة عن مسعر قلت لحبيب بن أبي ثابت هؤلاء أعلم أم أولئك قال أولئك